وان امكنه ان يجعله وردا حتى تستغرق بصيرته بمعناها فلا باس ولا ينبغي
له ان يترك لفظ السيادة لان فيها سرا عظيما يظهر لمن لازم الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم وينبغي للمريد ان يجلس للذكر بطهارة تامة واجتماع
قلبا ويكون جلوسه بين يدي شيخه جلوس خاضع متخشع ذليل متواضع
وان يجعل راسه بين ركبتيه ويستر عن المحسوسات عينيه فاذا جلس
المريد هذه الجلسة فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبسمل الله تعالى
ثم يقول في اثره اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
كذا وكذا مرة بحسب ما سمح به الحال له او ما حده له شيخه وينبغي للمريد
المبتدي ان يتخذ وردين وردا بعد صلاة الصبح واخر بعد صلاة المغرب
واما اهل التمكين والمعرفة فالذكر شغل قلوبهم في جميع الاوقات
واحذر ايها المريد من العجلة في الانتقال عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان تظهر لك ثمرتها ولا باس ان تضيف الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
التي هو منها تكرار لا اله الا الله محمد رسول الله وسبحان الله وبحمده العلي
صل على سيدنا محمد وعلى اله وذكر الجنيد للمبتدي ثمانية شروط دوام الوضوء
ودوام الصوم ودوام السكوت ودوام الخلوة ودوام الذكر وهو لا اله الا
الله ودوام ربط القلب بالشيخ ودوام نفي الخواطر ودوام ترك

الاعتراض على الله في كل ما يرد عليه من خير او شر زاد بعضهم وترك السؤال
للجنة وترك التعوذ من النار و ملازمة الخلوة عبادة تصل العبد مع الله
تبارك وتعالى بحيث لا يرى غيره والخلوة تجلو مرآة القلب من شكل ان
انتقشت فيه منذ عقل الانسان وعاش في الدنيا وهذه لا تشكل الكلمات
عادية يتقوى بعضها على بعض ويتركب فيحصل منها صداء القلب والغفلة
وبالخلوة والصوم والطهارة والذكر ونفي الخواطر تنجلي مرآة القلب
وينطق القلب وتزول عنه الاكدار قال بعضهم من اراد ان يتنور فؤاده سراجا
احتاج الى سبعة اشياء زنادا وحجرا وحراقا وكبريتا ومسرجة وفتيلة
ودهنا والعبد اذا طلب سراج المعرفة فلا بد من زناد الجهاد قال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وحجر التضرع قال تعالى ادعوا ربكم
تضرعا وخفية والحراق وهو احتراق النفس بالمخالفة للشهوات قال
تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى والرابع كبريت
الانابة قال تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب والخامس
مسرجة الصبر قال تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين والسادس فتيلة
الشكر قال تعالى واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون والسابع
دهن الرضاء بقضاء الله تعالى قال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وحكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)